

تحت العباية

التخطيط المموج..

والتفكيك المفكك..!

منى عبدالجليل

من فوائد عدم الترقّي في العمل . بمعنى ان كرهتكَ عيني اطبخوك بالجدر!!!. جلوس الموظف على كرسيه الاوحد.. ممارسة أعماله الروتينية التي تكاد تكون منعومة يوميا.. لينتج افضل ما يمكن ان يخدم به الدولة.. التلمش!!!

بعدها «حردت» الدولة وزارتها الشريان . التخطيط . تشوقت الاحداث.. بل اننا لم نعد نذهب الى السينما . فافلامنا «منا وفيّنا».. ونظرا للخدمة المعتقة التي امضيناها في المكان.. فقد مضى علينا تاريخ الشخصيات المهمة.. لعب البعض ظلا في الطريق والبعض الآخر ذكرني بعرائس المولد الرافضة المعلقة بالخيط ذات الاصوات المخنوقة من الانف..!!!

نذكر هذه المقدمة «الضيم» لنوضح لقارئنا الكريم ما جرى ولا يزال.. على ثلة من موظفي هذا المكان باعتبار انهم جزء من امة هذا البلد.

من اهم ما فات.. كل من «مسك» هذه الوزارة فشل في انتاج خطة دولة.. بمعنى ان البلد كان ولا يزال ماشيا على بركة الله.. واما الانحياز الحالي فهو.. التفكيك المفكك!!!.. بمعنى انه لا تزال الوزارة تعاني من توابع الزلزال.. فعوا التفكيك.. فبعد ان «طلع» مرسوم انشاء الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات والمتخصص في ثورة المعلومات.. لم تعد لركبتي.. بل سحب منها وزارة المالية الميزانيات. لم العمل كله. وانتقل فنيوها الى وزارة المواصلات.. والباقي ظل في الطريق الصحراوي المؤدي الى قول: «قعدا» حتى اشعار آخر!!!

من الافلام التي تمر علينا يوميا فيلم: «وين مكانك..؟» نظرا لعلمانا في القطاع الحكومي وخبرتنا «الذابية» في قوانين ديوان الخدمة المدنية.. نعرف بان هناك قانونا للمفاضلات والترقي في تسكين الشواغر الوظيفية بناء على جملة من المعايير والقواعد والقوانين. الفيلم الجديد في مبنى الوزارة يحكي قصة طريفة..! اعتقد بانها مقبستة من كتاب الكوميديا السوداء.. للمقرود ابن المنحوس..!!! فبعد اطلاق سراح الهيكل، الذي كان يصنع ويطبخ ويرسم له منذ سنة ونصف السنة من تفكيك الوزارة، صرنا نسمع عن بطل الفيلم وهو السيد تسكين.. ومن هو التسكين..؟ يقول الفيلم، والعهدة على كاتب السيرة.. ان الادارات فيها مدير ومراتب ورئيس قسم. علما بان طول فترة طبع الهيكل اعلن انه لا وجود لرؤساء اقسام او مراقبين فقط مديرين!!! من اين لك هذه الفكرة يا كاتب.. يقول ايليا ابو ماضي: «لست ادري».. والفكرة العبقريّة تقول بانه على الرغم من مدة خدمتك حتى وان ضاهت عمر فرعون، او خبرتك وان ضاهت مخ الحاسب الآلي نفسه..!!! او انجازاتك وان كنت صنعت تاريخا.. قدم السيرة الذاتية ونحن من نقرر ان كنت نتفع ولا «لا».. اما فيما يخص لجنة التحكيم فهي مجموعة من الشباب الطيب اقتبس معاييرهم من كتاب الكوميديا السوداء. وقد طرحت منهم ذات الجهود بانه لن يكون هناك دخلا.... علما بانه قد تم استجلاب البعض من خارج الوزارة سلفا ذوي تخصصات مكررة.

اما النكتة في الموضوع يا سادة، الاعلان الذي نشر في الصحيفة اليومية يطلب فيه جملة من المستشارين وقد تم لتو الاستغناء عن جملة من المستشارين الكويتيين، ايضا. ما الحكمة من هذا التبديل.. لست ادري؟؟؟! علما بان من تم الاستغناء عنهم يعدون معاول بناء هذا الصرح واحد رموز تاريخ التكنولوجيا المعلوماتية في الكويت.. يعني تخصصصصصصص!!!

سؤال ظل يحيرني طوال فترة بقائي في «الركزي» منذ انشائه.. ما الهدف منه؟!

قُولي هذا

ان من اولويات المثقف الفاعل، ومن اهم قضاياه: تبصير الشعوب بمصائرنا ووضع حد للتلاعب بالشعارات النسوية للدين والى المجتمع كسلطة «ذهنية» والى «الرهينة» والمكر والاتجار بالديناميات الفكرية المزيفة كنوع من اسلام الاحتكار والطغيان، وهو ما تمثله الجمهورية الاسلامية الايرانية الآن، وعلى جميع الصعد، ومختلف المستويات، والمؤسف ان هناك من هم منساقون الى «مثالية» الثورة، و«مفتونون» بالتغيير مهما كان مظهريا ودجالا، لذا نستغرب جميعا دعوة «حزب الله» اللبناني الى تحطيم البنى السياسية في المنطقة من اجل خلق تذهب مستتر، مرجعيته هي ايران بما يمثله نظامها السياسي من تخلف وظلامية مهما ادعى العكس، بدليل «ولاية الفقيه».. ووجود ما يسمى «هيئة تشخيص النظام» التي يرأسها المرشد الاعلى للثورة (على خامنئي) والتي بإمكانها تغيير رئيس النظام وعزله بجرة قلم.

وكانت الضربة الموجهة التي تلقاها حزب الله قبل ايام من سوريا التي صرح وزير خارجيتها موجها كلامه الى كل من حزب الله وحركة حماس الفلسطينية بان نظرة دمشق الى الصراع الدائر في الشرق الاوسط تختلف عن رؤية طهران، وزاد ان سوريا تؤمن بان مفاوضات نزيهة مع اسرائيل تؤدي الى سلام شامل وعادل ودايم في كل الشرق الاوسط هي الحل الحقيقي، بينما من حق «ايران» ان تحتفظ لنفسها بفكرة محو اسرائيل، الفكرة التي سماها الوزير بغير المنطقية

نقطة حبر

ثقافة القبور!

جابر محمد الهاجري

اتعبونا واتعبوا هذا الوطن.. تعبنا من مكائدهم.. تعبنا من مؤامراتهم.. تعبنا من شتائهم التي أصبحت لاتعد ولا تحصى في ساحتنا السياسية التي سطّحوها وسخّفوها وفَرَّغوها من مضمون السياسة الراقية.. مصطلحاتهم جديدة وتتجدد.. جنود ايليس.. ثقافة القبور.. العيوس والتجّهم.. الشتم من باب النقد.. جاءوا بذلك كله.. ليس بذنبهم لوحدهم.. هناك من ساهم بإيصالهم لجعل منهم حضان طرودة.... لماذا؟!.. لأجل النذل من هذا الوطن.. والنذل من تاريخنا.. وديموقراطيتنا العتيدة.. جاءوا وجاء معهم كل شر مستطير.. إنهم التطفرف.. بل هم الحريق الكبير الذي ينتظر عود ثقاب صغير ليشتعل

بل لينفجر وسيكون اول ضحاياهم.. قهاؤهم!!

تعبنا من سياسة العناد.. وسياسة «تربيط العصاعص».. لن يكون بمنأى عن النار من يلعب بالنار.. وسيكون أول المحترقين بها.. العناد لن يولد الا العناد.. والطغيان يأتي بالطوفان.. وليس هناك من بوابة ستصمد امام البحر إذا هاج وفاض.. بل سيحطم جميع القلاع المحصّنة.. تعبنا من الدجل والجدالين.. تعبنا من أولئك المرتزقة الاقافين.. مكشوفون وإن ارتدوا ثياب الملائكة.. وسينسقطون قريباً.. وسيندم أشد الندم من حاول ان يجعلهم ورقة بيده ليلعب بها .. لا أمن ولا أمان لهم.. تعبنا من النصيحة.. هم اعتادوا سماع أصوات الفضيحة.. ستهزّ الدنيا قضائكم.. سياسة الإرهاب الفكري وتحطيم روح الأمل ونشر الاحباط والقنوط عبر نشر ثقافة القبور وترويع الأمنين عبر برامج لم تراخ حرمة الامتحان، بعدها نزل من النفوس وتطويح لسياساتهم التي جعلت العالم مجنوناً تحت حجة الدين «اقسم بالله العظيم إن الإسلام بريء» منكم يا جملة يا مرتزقة.... تعبنا من ذلك الوجوه التي تدعي الطهر وهي أبعد ما تكون عن الطهارة.. القتلها مع القتل.. هو القاتل الذي قتل شاباً اي ريعان شبابه بحجة إخراج الجنني منه.. ها هو اليوم ينشر ثقافة القبور.. «الا لعنة الله على المنافقين الذين في نفوسهم مرض»، يشتهون المال والنساء ويلبسون رداء الطهارة وهي البعيدة عنهم كل البعد.. ما أروع إسلامنا وما اجمل سماحة ديننا.. وصلوات الله على نبينا العظيم وعلى آله الطاهرين وصحابته الكرام الميامين.. جاء مبشرا كريماً وهو خير الانبياء والمرسلين، بل هو خير خلق الله اجمعين.. بعد هذه الرسالة العظيمة التي حملها عليه السلام.. تأتي فمّة ضالة كثرت في زماننا هذا وتدعي حرصها على الرسالة الحمديدية الطاهرة عبر ممارسات ابعد ما تكون عن الإسلام الحنيف وتعاليمه وروحه.. حسبي الله وسعديا حيث جعلوه وسيلة لكل المدعين بانتمائهم لهذا الدين السامى زورا وبهتانا حيث جعلوه وسيلة لكل مآريهم الدينية والدنيوية بحجة حرصهم على تطبيقه وهو البريء منهم ومن أفعالهم.كفالك تشويها وتحطيماً لصورة الإسلام العظيم أيها المنافقون.. اكتشفناكم وعرفنا الاعيكم فضحك الله في الدنيا والأخرة.

الأربعاء 28 جمادى الآخرة 1429 هـ– 2 يوليو 2008 – السنة 37 – العدد 12605

دور المثقف في مقاومة فكر حماس وحزب الله!

جار الله الحميد

واللاعقلانية.

ان المثقفين العرب المنحازين بالذات الى حركة حماس التي تحتل قطاع غزة بالارهاب وتمثل عقبة كأداء في طريق السلام النهائي وتحرض الكيان الصهيوني على ارتكاب المجازر ضد الشعب الفلسطيني متذعرا بصواريخ تشبه مفقرعات الاطفال تسقط هنا وهناك واسر جندي اسرائيلي لا يعتبر هو المسؤول عن تصرفات دولته كما هي الحال مع ما تتغنى به حماس من اطلاق معتقليها، وهم ليسوا معتقليها وانما المعتقلون الفلسطينيون في سجون اسرائيل، وكيفية نفاقا دعوة الكيان الصهيوني لمفاوضات تنتهي باطلاق المناضل مروان البرغوثي، ورفض حماس للفكرة كون البرغوثي مخطط انتفاضة عام ٢٠٠٠ لن يكون سوى رقم من ملفات منظمة التحرير التي تهتمها حماس بالخيانة! ولا توفر حتى الرئيس ابو مازن الذي تريد محو تاريخه كمناضل قدم روحه على راحتيه إلى ان ترسخت لدى المقاومة الفلسطينية نظرية الاخذ والعطاء في ظل تغطية عمالية غير مسبوقة لجرانم اسرائيل واستحالة تحقيق نصر عسكري على كيان مدعج بالاسلحة وعلى رأسها السلاح النووي وذهب الفلسطينيون إلى اوسلو ولم يقدموا أكثر مما سيأخذون وهو دولة بجانب الدولة والذي يعد مرحليا انجازا تكتيكيا للثورة التي ناضلت خمسين عاما، خرج مرأهوق حماس يصفقونها بالخيانة.

ان على السيد اسماعيل هنية ان يتذكر مقولته الشهيرة

الفتن الطائفية والدور الأميركي في إشعالها

د. عبدالمحسن حمادة

تفاهم، حتى بلغت الفتنة ذروتها في ٧ - ٥ - ٢٠٠٨، عندئذ قررت المقاومة اللجوء إلى الخيار العسكري لوقف المؤامرات التي تحاك ضدها ودفاعا عن سلاح المقاومة واستطاعت خلال ساعات ان تحسم الموقف وتسيطر على بيروت وتجبر الحكومة على الدخول في حوار لمعالجة المشاكل العالقة. واعتقد كثيرون ان المشروع الاميركي قد هزم في لبنان، ولكن سرعان ما ظهرت بوادر توتر في البقاع والشمال بين المعارضة والموالاة سقط خلاله كثير من الضحايا، وبدأ الاجتياح الذي قام به حزب الله لبيروت يأخذ موقعا مذهبيا ويفسر تقسيرا طائفيا، فاشعل صراعا طائفيا متطرفا يطالب بإنشاء مقاومة سنية لمقاومة التمدد الايراني في لبنان، لا سيما بعد ان أعلن السيد حسن نصرالله ولقد أثرت أحداث العراق ولبنان على الساحة العربية، وخاصة في ما يعرف بدول الاعتدال العربي التي حذرت من التمدد الايراني في المنطقة، واعتبرته أشد خطورة من اسرائيل، وزاد الموقف خطورة ما بثته بعض الفضائيات الشيعة العراقية من برامج بمناسبة إقامة مجالس العزاء لفاطمة الزهراء (ر).

لا شك ان هذا الخطاب سيسعد الغزاة المعتدين وسيعطيهم أملا في نجاح مشروعهم الذي هزم في العراق ولبنان، وسيطلبون من أدواتهم وعملاتهم ومخابراتهم في المنطقة ترويجه وتسويقه واشعل الفتن بين العرب والفرس وبين السنة والشيعة وتمنيته وتغذيته، لتحويل الصراع الدائر في المنطقة بين العرب وأميركا واسرائيل إلى صراع تخطط له أميركا وتريده ان يكون بين العرب والفرس أو بين السنة والشيعة. نرجو من الله ان يحمي المنطقة من شرور أميركا وان يلهم زعماءها وعلماءها الحكمة لإنقاذ المنطقة من مكر الصهاينة ومكائدهم.

D_hamadah@hotmail.com

حفرة تمرات..!

مزيد مبارك المعوشي

الملفات نفسها التي سببت الحل والاستقالة في الجلسات الاولى لدور الاعتقاد الأول من الفصل التشريعي الحالي، زيادة الخمسين ديناراً، اسقاط القروض، ازالة الواووين، الع.لكن الفرق بين الحكومة وصاحبنا تمرات، ان حفرة الحكومة كلما كبرت صعب الخروج منها، اما صاحبنا.. فلا خوف عليه، لان اسمه تمرات مع أول سقاية زرع او مرور غيمة مطر تظهر فروعه الى الأعلى ويخرج!

Malmoasharji@hotmail.com

الأحقاد تحت التراب.. إرهاب فوقه

فيصل خاجة

فهذه الحوادث وغيرها نفذتها عناصر من خريجي تياركم ومخيماتكم الدينية (السلمية جدا !!!).

اما الناشطون الاشرار والمحرضون على الكراهية بين ابناء الوطن الواحد فهم المتطرفون الدينيون (باختلاف المذاهب) وليسوا من اهل المغنى ولهو الحديث!. بل ان احد الطرفين عندما تأثر بأعمالكم، وقرر ان يهتدي الى جادة الصواب يصح هذا ارمابيا واتجه الى أفغانستان للجهاد!!! انها ليست نكتة، بل انه واقع.

ولكل معترض على ما سبق نقول هل لك ان تدخل الانترنت وترى المنتديات الرسمية وموقع اليوتيوب ومواقع المحادثة ترى وتسمع وتدرك مقدار الاحقاد بين ابناء الوطن الواحد وتقسيمهم ومضلين لتعلم مقدار الخطر «المدفون» تحت تراب هذا الوطن؟

تعلم بأن هذا الموضوع لن يهز مشاعر الكثيرين ممن لا تربطهم بالكويت سوى المأدة، ومتى نصبت شدوا الرجال الى بلاد اخرى، لكن دنائي الى من يحب الكويت حقا، ولكنه ينتخب من يقطعها بالسكين.

faisal.h.k@hotmail.com

راي

..ودقت

طبول الحرب

غسان سليمان العتيبي

نشاهد جميعا تآزم القضية الايرانية وما يحمله هذا التآزم من تداعيات سلبية على المنطقة العربية بأسرها، والجميع ايضا يلحظ ان اميركا واسرائيل تستعدان لاشارة البدء للانطلاق، ورغم كل هذا لايزال النظام الايراني في ضلاله القديم وكل مايفعله هواستشارةالخبراء ضده لا معه.

عجيب امر النظام الايراني، فالامر الطبيعي ان يؤسس البنينام ثم نبحت عن التمديع والتقوية، لكن ايران لا تملك البنية التحتية التي تؤهلها لخوض حروب وصناعة اسلحة نووية، فكيف ببلد يقع تحت خط الفقر ان يفكر في صناعات نووية؟ كيف ببلد ٢٠٪ من سكانه مدمون مخدرات ان يفكر في صناعات نووية؟

يفكر في صناعات نووية؟

أليس هذا امرا عجيبا وغريبا!؟

كان على النظام الايراني ان ينظر الى نبيته الاولا، فيصلح ما افسده الدهر، ويشئسجيلاواعبا ناضجا، ومؤسسات ومصانع، الى آخره، لدعم الاقتصاد الوطني.. ثم اذا ما شعر ان البلاد تعيش في أمن وأمان ورخاء اقتصادي ومستوى تعليمي جيد توجه بعد ذلك الى صناعة ترسانة نووية واسطول بحري وما الى ذلك من وسائل الدعم والدفاع، وقتها حتى وان دخل في عداوت مع غيره يكون قادرا على منازعة هذا ومبارزة ذاك.

البلطع نحن لا ندعو الى حروب، فالحروب لا تلتف الا دمارا وخرابا، انما ندعو الى السلام، وندعو ايران الى التفعّل ونزع فتيل الأزمة، وندعو كذلك الطرف الاقوى وطيبة، بل ستكون العاقبة وخيمة وسيعم الظلام ليس على قطر العربي فحسب، بل على العالم اجمع.

لذلك نشاهد الرئيس الايراني احمدي نجاد ان ينظر الى ما بعد الحرب وما ستؤول اليه الامور، وان ينظر كذلك الى سابقيه ومن ساروا على الوتيرة نفسها والمنطق ذاته الى اين وصلوا، فحقيقة أنه ما من احد قادرا على صد ويلات هذه الحرب التي ستاكل الاخضر واليابس غيره هو، فليسجل لنفسه نقطة بيضاء في سجل التاريخ لتكون له لا عليه.